أنباء لبنانية

رئاسة الجمهورية ترفض تأجيل الانتخابات.. وعون: لبنان عاد إلى الخريطة الدولية

إسرائيل تقصف «الجنوب».. وسلام يدعو المجتمع الدولي لوقف اعتداءاتها

بيروت ـ ناجي شربل وبولين فاضل

شنّ الجيش الإسرائيلي موجة من الغارات الجوية بالمسيرات على ثلاث مناطق في الجنوب اللبناني بدءا بميس الجبل مستهدفا كما قال أهدافا عسكرية لحزب الله.

وكان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي وجه انذارا عاجلا إلى سكان جنوب لبنان جاء فيه أن «الجيش الإسرائيلي سيهاجم في المدى الزمني القريب بنى تحتية عسكرية تابعة لحزب الله في انحاء جنوب لبنان وذلك في مواجهة محاولاته المحظورة لإعادة اعمار أنشطته في المنطقة».

ونشر أدرعي خريطة فيها مبان محددة بالأحمر، داعيا سكانها والمباني المجاورة لها في قرى ميس الجبل كفر تبنيت ودبين إلى إخلائها فورا والابتعاد عنها لمسافة لا تقل عن 500 متر.

وفور توجيه التحذير، سجلت حركة نزوح كثيف من المناطق المهددة بالاستهداف، على غرار ما كان يحصل دائما إثر كل إنذار إلى السكان بالإخلاء.

وردا على التهديدات التي أطلقها الجيش الإسرائيلي، كرر رئيس الحكومة نواف سلام أن «الحكومة اللبنانية، المتمسكة بمسار وقف الأعمال العدائية، تؤكد أنها منخرطة في اجتماعات الميكانيزم، لكن السؤال المشروع اليوم: أين هو التزام إسرائيل بهذه الآليات؟ وكيف يعقل أن تستمر في ممارسة الترهيب والاعتداءات، فيما يفترض بهذه الاجتماعات أن تضمن التطبيق الكامل للقرار 1701 ولوقف العمليات العدائية؟».

ودعا «المجتمع الدولي ولا سيما الدول الراعية لاتفاق وقف العمليات العدائية إلى ممارسة أقصى الضغوط على إسرائيل لوقف اعتداءاتها فورا، والعودة إلى الآلية واتفاق وقف العمليات العدائية والتزاماته، بما في ذلك الانسحاب من الأراضي اللبنانية التي ما زالت تحتلها، ووقف الاعتداءات، والإفراج عن الأسرى».

من جهة أخرى، ينتقل النشاط الرئاسي من لبنان إلى الولايات المتحدة، حيث يتوجه رئيس الجمهورية العماد جوزف عون غدا السبت إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ 80. وعلمت «الأنباء» أن كلمة لبنان أمام الجمعية العامة سيلقيها الرئيس عون الأربعاء المقبل، وهي باتت جاهزة وتلاقي في عناوينها العامة الكلمة التي ألقاها رئيس الجمهورية أمام القمة العربية ـ الإسلامية الطارئة التي انعقدت في العاصمة القطرية (الدوحة)، وفيها تأكيد على مواقف لبنان الثابتة.

دخان يتصاعد جراء غارة إسرائيلية استهدفت بلدة ميس الجبل جنوب لبنان

وفي المعلومات أيضا، أن الرئيس عون سيعقد على هامش أعمال الجمعية العامة اجتماعات عدة من بينها موعد مؤكد مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، فيما ثمة مواعيد أخرى هي في طور التأكيد ولن تشمل المسؤولين الذين سبق أن التقاهم في الدوحة. وسيجدد الرئيس عون في كل لقاءات نيويورك على مواقف لبنان من مواضيع عدة مرتبطة باعتداءات إسرائيل المستمرة على الجنوب وعدم التزامها تطبيق القرار 1701، إلى موضوع حصرية السلاح وبسط سيادة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية. وعلمت «الأنباء» أيضا أن زيارة الرئيس عون إلى نيويورك ستستمر عدة أيام، علما أن عقيلته نعمت عون سترافقه في الزيارة حيث ستكون لها محاضرة ومشاركات معينة في نيويورك.

رئيس الجمهورية العماد جوزف عون أكد أمام ثمانية سفراء لبنانيين جدد معتمدين في الخارج قبيل التحاقهم بمراكز عملهم أن «لبنان عاد إلى الخريطة الدولية بعد طول غياب». وأضاف: «من واجبكم أن تكونوا رسلا للبنان الدولة الواحدة الموحدة، الحاضنة لجميع مكونات المجتمع اللبناني بلا أي تمييز طائفي أو حزبي. ضعوا مصلحة وطنكم فوق كل اعتبار».

في الشق المتعلق بالانتخابات النيابية المقررة في مايو 2026، أفادت معلومات خاصة بـ«الأنباء» أن رئاسة الجمهورية مهتمة بإجراء الاستحقاق النيابي في موعده، مع رفض تام لأي تأجيل ولو من بوابة تقنية.

ويأتي التمسك الرئاسي بإتمام ثاني انتخابات في عهد الرئيس عون بعد الانتخابات البلدية في مايو الماضي، من بوابة الحرص على المؤسسات وإقامة المحطات الدستورية في مواعيدها، وانتصارا لتغليب منطق المؤسسات على لغة التعطيل. وهذه إحدى أوراق القوة للعهد الحالي، الذي تصدى لكافة المسائل الداخلية، ولم يقف بتهيب عند ما اعتبر شائكا منها، وخصوصا موضوع حصر السلاح بيد الدولة، وإمساكها وحدها بقرار السلم والحرب. ويدرك العهد جيدا وخصوصا الرئيس عون، ان أي تعثر في مقاربة أي استحقاق وخصوصا ما يتعلق بالشأن الديموقراطي، سينعكس سلبا على البلاد برمتها، وليس على رئاسة الجمهورية وحدها. ويعتبر الفريق الرئاسي ان الملف البلدي كان الأكثر صعوبة، وقد مر بسلاسة، على رغم معوقات عدة، في طليعتها عدم وجود أماكن للاقتراع في القرى الحدودية المدمرة بالكامل من قبل الآلة العسكرية الإسرائيلية. ولا يتوقف الفريق الرئاسي عند حسابات تتعلق بنتائج الانتخابات النيابية، كونه أي الرئيس عون حاز الأغلبية النيابية الساحقة في جلسة انتخابه، وقد نال لاحقا دعم الكتلة الأبرز التي لم تصوت له في جلسة 9 يناير 2025، أي الكتلة الخاصة بـ«التيار الوطني الحر»، والتي أيدت رئاسة الجمهورية والحكومة في قرار حصرية السلاح وبسط سلطة الدولة على أراضيها كاملة ودون شريك. كذلك، قللت أوساط فاعلة في البلاد من ما يتردد عن النية لإحداث تغيير في موقع رئاسة المجلس النيابي، بالإطاحة بالرئيس نبيه بري، «رغم ما ينقل من أحاديث عن سفارات دول كبرى في هذا السياق»، بحسب مقرب من مسؤول سياسي رسمي كبير.

وفي سياق متصل بملف السلاح، لفت البيان الصادر عن «العلاقات الإعلامية» في «حزب الله» والذي تناول زيارة المستشار الشخصي والأول لرئاسة الجمهورية العميد المتقاعد اندريه رحال إلى رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» التابعة لـ«الحزب» محمد رعد، والإشارة إلى أنه «جرى البحث في عدد من المسائل التي تهم مصلحة البلاد، وذلك في جو من التفاهم المتبادل». والعبارة الأخيرة تعكس ردم الهوة الكبرى التي كانت قائمة بين «بعبدا» و«حارة حريك»، بعد جلستي الحكومة الخاصتين بحصرية السلاح في 5 أغسطس الماضي و7 منه. ولم تستبعد المصادر، زيارة رعد إلى قصر بعبدا ولقاء رئيس الجمهورية.

وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار، استقبل في مكتبه أمس سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان وليد البخاري، وتم التداول في الأوضاع العامة. وكانت مناسبة ثمن خلالها السفير البخاري الجهود التي تبذلها وزارة الداخلية اللبنانية في مجال مكافحة تهريب المخدرات، لا سيما إلى المملكة.

من جهته، شدد الوزير الحجار على أن «مكافحة المخدرات تعد أولوية وطنية حماية لأمن المجتمعين اللبناني والعربي»، منوها بالتعاون القائم بين الأجهزة الأمنية اللبنانية ونظيراتها في المملكة في هذا الإطار.

أنباء مصرية

الشركات الإسبانية الرائدة التي تعمل في مصر منذ عقود رسخت مكانتها

الملك فيليبي خلال الملتقى المصري ـ الإسباني للأعمال: إسبانيا ومصر تواجهان العديد من التحديات

القاهرة ـ هالة عمران

أكد ملك اسبانيا الملك فيليبي السادس أن العلاقة بين إسبانيا ومصر علاقة ناضجة وديناميكية، لافتا إلى أنه في عام 2024 بلغت الصادرات الاسبانية إلى مصر مليارا و457 مليون يورو، بينما تجاوزت واردات اسبانيا 1,6 مليار يورو، وهي أرقام تعكس الثقة المتبادلة وتظهر إمكانات أكبر للتوسع بين البلدين، قائلا: لهذا نحن هنا، لتحويل هذه الإمكانات إلى مشروعات ملموسة وفرص استثمارية جديدة ـ علاوة على تلك القائمة بالفعل ـ وكذا شراكات تجارية، واستثمار جديد ومستدام، وذلك بما يعود بالنفع على مجتمعاتنا.

جاء ذلك في كلمة الملك فيليبي السادس خلال الملتقى المصري ـ الاسباني للأعمال، الذي عقد أمس بأحد الفنادق في القاهرة بحضور د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، وعدد من الوزراء، وكذا عدد من ممثلي القطاع الخاص من مصر واسبانيا.

ملك إسبانيا الملك فيليبي السادس يلقي كلمته خلال الملتقى المصري ـ الإسباني للأعمال

وأضاف الملك فيليبي السادس: التوقعات إيجابية، لعلاقات التعاون بين البلدين، وترى الشركات المصرية، بشكل متزايد، اسبانيا باعتبارها قبلة أساسية لتوسعات استثماراتها دوليا، حيث تعد اسبانيا الاقتصاد الخامس عشر عالميا، والرابع على مستوى الاتحاد الأوروبي. كما تملك اسبانيا مكانة جغرافية استراتيجية وتعد أيضا نقطة اتصال متميزة بين أوروبا وأميركا اللاتينية والبحر المتوسط وكذلك الشرق الأوسط. وهذه ميزة تتمتع بها مصر أيضا باعتبارها نقطة التقاء بين أفريقيا وأوروبا وآسيا، ويعد هذا الموقع فريدا من نوعه.

وأوضح الملك الاسباني في كلمته أن الشركات الاسبانية الرائدة التي تعمل في مصر منذ عقود قد ترسخت مكانتها، فاليوم يوجد أكثر من 60 شركة اسبانية مستقرة في هذا البلد، وتسهم بخبراتها في تطوير علاقتنا الاقتصادية والتجارية. ولفت إلى أن هناك شركات مصرية أيضا تعمل في اسبانيا، ويعكس هذا مدى الثقة، قائلا: يمثل وجود هذه الشركات اسهاما حاسما، سواء على الصعيد الاستثماري أو الابتكار أو القيمة المضافة، وذلك في قطاعات استراتيجية تعرف بها اسبانيا عالميا، وخاصة في المجالات المرتبطة بالاستدامة وحماية البيئة، والسياحة وغيرها من القطاعات.

وأشار ملك إسبانيا إلى أننا نعيش في سياق دولي معقد للغاية يتسم بعدم اليقين والتغير المستمر، ولكنه أيضا مليء بالفرص، لافتا إلى أن اسبانيا ومصر تواجهان العديد من التحديات، وخاصة ما يتعلق بالرقمنة، والابتكار، وضرورة تكييف نماذجنا الانتاجية، وهذه الأمور تؤثر في البلدين بشكل مباشر، وتتطلب استجابات مشتركة.

وقال الملك فيليبي السادس أن السياسات العامة والمستدامة تعد هي المحرك لمزيد من النمو والاستقرار، إذ يمكنها تقليل المخاطر وتعزيز التنافسية، وتيسير التكيف مع المتغيرات، مشيرا في هذا السياق إلى اهمية الالتزام الثابت بتنفيذ الاصلاحات الهيكلية في مصر، وخاصة ما يتعلق بالإجراءات الرامية إلى تطوير ونمو الاقتصاد، وتحسين مناخ الاستثمار، وتعزيز البنية التحتية، وذلك بما يسهم في خلق بيئة أكثر انفتاحا وديناميكية.

وزير الخارجية يؤكد أهمية المضي قدماً في مشروعات التكامل الاقتصادي والصناعي بين مصر والسعودية

القاهرة ـ خديجة حمودة

أكد د.بدر عبدالعاطي وزير الخارجية والهجرة أهمية المضي قدما في مشروعات التكامل الاقتصادي والصناعي بين مصر والمملكة العربية السعودية، بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

جاء ذلك خلال لقاء د.بدر عبدالعاطي أمس- في إطار الزيارة الثنائية التي يجريها إلى المملكة العربية السعودية - مع بندر بن إبراهيم الخريف وزير الصناعة والثروة المعدنية، وذلك في سياق تعزيز التعاون الصناعي والاستثماري بين البلدين الشقيقين.

وثمّن الوزير عبدالعاطي جهود المملكة لتحقيق النهضة الاقتصادية والتنموية الشاملة، مشيدا بما يشهده قطاع الصناعة السعودي من تحولات نوعية في إطار «رؤية المملكة 2030».

وأكد الجانبان أهمية تكثيف التعاون الثنائي في عدد من القطاعات ذات الأولوية، وعلى رأسها قطاعات التعدين، وصناعة السيارات، والأدوية، والصناعات الغذائية، فضلا عن الصناعات المرتبطة بالطاقة الجديدة والمتجددة، وتحلية ومعالجة المياه، في ضوء التوجه الاستراتيجي لكلا البلدين نحو التنمية المستدامة والتحول الصناعي المتقدم.

كما أعرب الوزير عبد العاطي عن التطلع لجذب مزيد من الاستثمارات السعودية، خاصة في المجال الصناعي، مشيرا إلى الجهود المستمرة لتسهيل تدفق الاستثمارات السعودية إلى مصر، مشيرا في هذا السياق إلى الزيارة الهامة التي أجراها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الصناعة والنقل المصري إلى الرياض في أغسطس الماضي، وما شهدته من اتفاق على عدد من الملفات ذات الأولوية، في مجالات البتروكيماويات، والمواد الأولية للصناعات الطبية، والصناعات الكهربائية والاتصالات، وصناعة السيارات الكهربائية.

وفي الإطار ذاته، تناول اللقاء اتفاقية «حماية وتشجيع الاستثمارات المتبادلة» التي تم توقيعها خلال زيارة صاحب السمو الملكي ولي العهد إلى القاهرة في 15 أكتوبر 2025 ، والتي تسهم في تعزيز الثقة المتبادلة وتحفيز الاستثمارات الصناعية بين الجانبين. كما استعرض الوزير عبدالعاطي الأهداف الوطنية الرامية إلى جذب استثمارات صناعية جديدة، منوها بأبرز الإصلاحات والتسهيلات المقدمة للمستثمرين، وفي مقدمتها «الرخصة الذهبية»، وتوحيد سعر الصرف، وتيسير تحويل الأرباح بالعملة الصعبة.

كما تم التطرق إلى الفرص الاستثمارية المتاحة في مصر، خاصة في قطاعات الصناعات الدوائية، والتصنيع الزراعي، والبتروكيماويات، والأغذية والمشروبات، ومواد البناء، في ظل خطة وطنية شاملة لتوطين الصناعات التحويلية، وعلى رأسها صناعة النقل، تنفيذا للتوجيهات الرئاسية بتحويل مصر إلى مركز صناعي إقليمي. وأكد الجانبان أهمية تعميق الشراكة الاستثمارية المصرية ـ السعودية في مجالات البترول والغاز والتعدين والبتروكيماويات، بما يعزز من مكانة البلدين كمحور رئيسي في منظومة الطاقة والصناعة الإقليمية. كما تم التأكيد على أهمية التعاون المشترك لفتح آفاق النفاذ إلى أسواق جديدة، وعلى رأسها القارة الإفريقية.

جانب من لقاء د.بدر عبدالعاطي أمس مع بندر بن إبراهيم الخريف وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي

كما استعرض الوزير عبدالعاطي أبرز مكونات «استراتيجية مصر الصناعية 2030»، التي تستهدف التوسع في صناعات المستقبل والصناعات الخضراء، وعلى رأسها الهيدروجين الأخضر، وزيادة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي.

وفي هذا السياق، لفت وزير الخارجية إلى إطلاق «منصة مصر الصناعية الرقمية» كإحدى الآليات الرامية إلى تسهيل الإجراءات وتحفيز مناخ الأعمال.

أنباء سورية

أول وزير خارجية سوري يزور واشنطن منذ 25 عاماً

الشيباني لبحث العقوبات واتفاقات أمنية مع إسرائيل

وكالات: وصل وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني والوفد المرافق إلى واشنطن في زيارة رسمية غير مسبوقة. وقالت إدارة الإعلام في وزارة الخارجية السورية إن الزيارة التاريخية هي الأولى لوزير خارجية سوري منذ 25 عاما، بحسب ما نقلت قناة الإخبارية السورية.

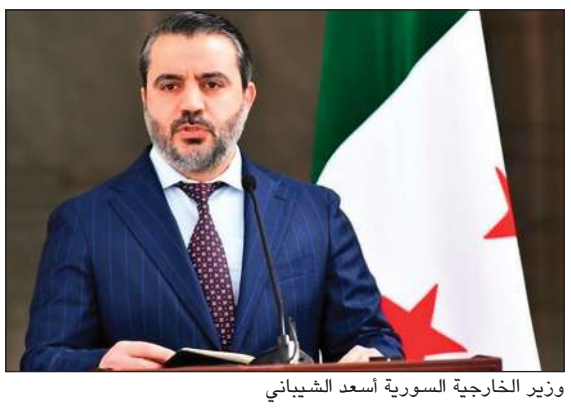
وزير الخارجية السورية أسعد الشيباني

واضافت إدارة الاعلام أن زيارة وزير الخارجية الشيباني إلى واشنطن تعكس انفتاح سورية على الحوار المباشر مع الولايات المتحدة سعيا لفتح صفحة جديدة من العلاقات حيث سيتم خلالها مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية بما يخدم مصالح الشعب السوري.

وتأتي الزيارة قبل أيام من المشاركة المرتقبة للرئيس أحمد الشرع في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة لأول مرة منذ نحو 50 عاما، ما يمنحها وزنا إضافيا ويؤكد جدية دمشق في إعادة بناء العلاقات الدولية على أسس جديدة قائمة على الاحترام المتبادل.

وذكر موقع اكسيوس الأميركي أن الشيباني سيبحث في واشنطن المفاوضات الجارية مع الاحتلال الإسرائيلي حول الاتفاق الأمني الجديد، كما سيجري محادثات في مبنى «الكابيتول» مع مشرعين ومسؤولين أميركيين حول إمكانية رفع العقوبات المتبقية على سورية بصورة دائمة. وهو ما أكده السيناتور ليندسي غراهام بأن الشيباني سيجتمع مع مشرعين أميركيين في واشنطن لمناقشة رفع العقوبات بشكل دائم. وقال غراهام إنه سيلتقي وأعضاء آخرين في مجلس الشيوخ مع الشيباني لمناقشة عقوبات محددة فرضتها واشنطن على سورية بموجب قوانين مثل قانون قيصر ورفعها بشكل دائم. وأوضح غراهام أنه لدعم هذه الخطوة، يتطلع إلى انضمام سورية رسميا إلى التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، والمضي نحو إبرام اتفاقية أمنية جديدة مع إسرائيل.

وتوقعت مصادر أن يجتمع الشيباني مع وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو اليوم الجمعة، حسبما أفاد «أكسيوس».

وكانت آخر زيارة لوزير سوري إلى واشنطن عام 1999 لوزير الخارجية آنذاك فاروق الشرع، عندما التقى مسؤولين أميركيين لإجراء محادثات سلام مع إسرائيل.

تقديم الطعون متاح حتى الغد

«اللجنة العليا» لانتخابات مجلس الشعب تصدر قوائم أعضاء الهيئات الناخبة في 11 محافظة

وكالات: أصدرت اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب القرارات المتضمنة القوائم الأولية لأعضاء الهيئات الناخبة في محافظات إدلب ودرعا وريف دمشق والقنيطرة وحمص وحلب وحماة واللاذقية وطرطوس ودير الزور ودمشق، باستثناء محافظات الحسكة والرقة التي تسيطر قوات سوريا الديموقراطية (قسد) على مساحات شاسعة منها، ومحافظة السويداء التي يسيطر عليها مسلحون يقودهم شيخ عقل الدروز حكمت الهجري.

اللجنة العليا للانتخابات

وأشارت اللجنة إلى أن الطعون على القائمة الأولية تستقبل أمام لجنة الطعون في المحافظة المعنية خلال ثلاثة أيام من تاريخ نشر القرار.

ولفتت اللجنة إلى أن الطعون على هذه القوائم تقبل اعتبارا من أمس حتى يوم غد السبت وذلك في المراكز المحددة: محافظ دمشق في عدلية مدينة دمشق، محافظة ريف دمشق في عدلية ريف دمشق، محافظتي درعا والقنيطرة في عدلية درعا، باقي المحافظات تقدم إلى لجان الطعون الخاصة في كل محافظة.